

70 من 21/الحج في القرآن/المناسك/صالح الفوزان/الفقه/كبار

العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم الحج في القرآن. الدرس السابع بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المشاهدون والمشاهدات. الى هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم - 00:00:00

الحج في القرآن الذي نتفياً واياكم فيه ظلال آيات الحج في القرآن الكريم ليتفضل ضيفنا حفظه الله بالتعليق عليها تفسيرها وبيان ما اشتملت عليه مرحبين باسم مخرج البرنامج واسم كافة فريق العمل وباسمكم بضيف البرنامج ومضيفه معالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار - 00:00:25

العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء فاهلا وسهلا ومرحبا بكم معالي الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:46

قال الله جل وعلا ثم افيضوا من حيث افاضوا الناس يعني من عرفة كان من اهل الجاهلية من يقف في المزدلفة ويقول نحن اهل الحرم فلا نخرج من الحرم الله جل وعلا قال المسلمون من اولهم الى اخرهم - 00:01:02

كلهم جماعة واحدة ويؤدون العبادة بطريقة واحدة ليس بعضهم يختص بعبادة دون الآخر فيقف في المزدلفة والبقية في عرفة الجميع يقفون في عرفة لا هي محل الوقوف وهذا ركن من اركان الحج. قالت قال صلى الله عليه وسلم - 00:01:23

الحج عرفة اي ان اعظم اركان الحج الوقوف بعرفة وخير الدعاء دعاء عرفة كما قال صلى الله عليه وسلم فالواجب على جميع الحجاج ان يقفوا في عرفة في يوم الوقوف - 00:01:50

ومكان الوقوف امة واحدة ثم افيضوا من حيث افاض الناس وهو ادم وقيل ابراهيم عليه الصلاة والسلام ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله بعد النهاية الوقوف بعرفة اكثروا من الاستغفار - 00:02:10

وهكذا بعد كل عبادة يشرع الاستغفار لانه قد يكن فيها تقصير فيجبر بالاستغفار تغفر الله ثم بين السبب ان الله غفور رحيم استغفروه لانه غفور رحيم يغفر لكم ويرحمكم سبحانه وتعالى - 00:02:31

استغفروا الله ان الله غفور رحيم. فاذا قضيت مناسككم يعني مناسك الحج فرغتم من الحج فاذا قضيت مناسككم اذكروا الله اكثروا من ذكر الله. شف يكرر ذكر الله عز وجل - 00:02:53

لكل موطن من مواطن الحج فاذا قضيت مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباؤكم واشد ذكرا لانهم كانوا في الجاهلية يتفاخرون. كل يذكر مفاخر قبيلته ويتخذون الحج مظهرا من مظاهر التفاخر والحج انما هو عبادة لله عز وجل - 00:03:10

وذكر لله لا ذكر مفاخر الاباء فعلى هذا فالذين يأتون الى الحج ويرفعون شعارات جاهلية لدولهم او مذاهبهم هذا من فعل الجاهلية فالحج ليس فيه تمايز وليس فيه مفاخر الا بذكر الله جل وعلا اذكروا الله كذكركم اباؤكم او اشد ذكرا - 00:03:34

فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلق يعني يدعو الله بامور الدنيا اللهم اجعله عام خير واجعله عام عام ريف وعام مطر وعام - 00:04:02

فيسأل الله من امور الدنيا وماله في الآخرة من خلاق يعني من نصيب ما يلتفت للآخرة وانما يقتصر على الدنيا وهذا مذموم وهذا

عمله لا لا يصح ولا يقبل الله جل وعلا - [00:04:17](#)

من كان يريد الحياة الدنيا وزينتان وفل اليهم اعمالهم وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. وفي هذه الآية وماله في الآخرة من خلاق. يعني من نصيب - [00:04:37](#)

ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة هذا هو المشروع ان الانسان يدعو الله بخيري الدنيا والآخرة لا يقتصر على الآخرة وينسى الدنيا ولا يقتصر على الدنيا - [00:04:54](#)

وينسى الآخرة بل يجمع بينهما لانه بحاجة الى ذلك من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب. نعم - [00:05:09](#)

احسن الله اليكم معالي الشيخ آ مشروعية الاستغفار بعد الفراغ من العبادة هل هو مقتصر على هذه العبادة بعينها ام ان العبادات جميعها؟ كل عبادات الصلاة تختم بالاستغفار بعد السلام. كان صلى الله عليه وسلم اذا سلم يستغفر الله ثلاثا. وهو مستقبل القبلة -

[00:05:26](#)

وكذلك بعد الحج فاذا قضيت مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا استغفروا الله ان الله غفور رحيم كذلك قيام الليل كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالا سحرهم يستغفرون. قال الله جل وعلا والمستغفرين - [00:05:46](#)

بالاسحار فيختمون قيام الليل بالاستغفار وكل عبادة تختم بالاستغفار. نعم الصيغ احسن الله اليكم الاستغفار كثيرة ومتنوعة. هل لنا نعرف المشاهد الكريم بها الصيغة المختصرة استغفروا الله استغفروا الله واتوب اليه - [00:06:10](#)

وسيد الاستغفار كما قال صلى الله عليه وسلم اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء - [00:06:30](#)

بذنوبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت هذا سيد الاستغفار. نعم. احسن الله اليكم. الدعاء الوارد في الآية احسن الله اليكم مشروعية ذكره بين بين المقامين في الطواف وكذلك - [00:06:44](#)

بين في اخر الصلاة ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار نعم هذا ورد انه يقال بين الركنين اليماني و حجر الاسود وقل ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. انصح الحديث بذلك. نعم. احسن الله اليكم - [00:06:58](#)

هل يؤخذ من هذه الايات مشروعية السؤال الله الجنة والتعوذ به من النار؟ نعم هذا هو المطلوب ان يستعيز بالله من النار وان يسأل الله الجنة فيكثر من الدعاء ويقول - [00:07:19](#)

ولهذا ورد انه في اخر الصلاة التشهد الاخير قال صلى الله عليه وسلم استعيزوا بالله من اربع اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال - [00:07:34](#)

نعم احسن الله اليكم اه كما اشرتم معالي الشيخ ان شعار الحج الاعظم هو ذكر الله تعالى. نعم. فوصيتكم للحجاج جميعا ان يشتغلوا بتلاوة كتاب الله تعالى وبغيره من صنوف الذكر - [00:07:49](#)

فضلا عن فظول الكلام اليوم التي نراها ومظيعة الاوقات التي تكون في في المشاعر المقدسة الله جل وعلا قال فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج - [00:08:06](#)

وثم قال وما تفعلوا من خير فان الله به فان الله شاكر عليم الله جل وعلا امر لما نهى عن هذه المؤتمرات آآ حث على فعل الخير وما تفعلوا من خير يعلمه الله - [00:08:19](#)

ما تفعلوا من خير يعلمه الله يفعل بانواع الخير ولكن شعار المحرم التلبية فيكثر من التلبية اذا عقد الاحرام ونواه اذا التقى بالحجاج اذا التقت الرفاق اذا علا مرتفعا فانه يذكر الله ويكرر اذا اقبل الليل او اقبل النهار اذا استيقظ من الليل وهكذا اذا فعل محظورا ناسيا

فانه يستغفر - [00:08:36](#)

الله ويلبي وهكذا نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ شكرا لكم على المشاركة معنا في هذه الحلقة. شكرا لكم انتم ايها الاخوة

والاخوات المشاهدون والمشاهدات على متابعة هذه الحلقة السابعة من برنامجكم - [00:09:09](#)

الحج في القرآن نواصل ان شاء الله واياكم في الحلقات القادمة. استعراظ هذه الايات الكريمآ شاكريٓ ومقديريٓ لضيٓف البرنامج
معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء هذا البيان هذا
يزيد الهريس اترككم في رعاية الله وحفظه والسلام عليكم - 00:09:24
ورحمة الله وبركاته - 00:09:44